RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة [القبلة] بمكة المكرمة
من ٣٠ شوال ١٣٣٣ - الى ٢٩ شوال ١٣٣٤
جدة
الشهم الغيور الناصح حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٣٥٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية أجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محمد الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٥ فبراير سنة ١٩٢٠

عند الشدائد تذهب الاحقاد

هذا قول أحد فلاسفتنا العرب الاقدمين يرمي به الى معنى بعيد، وانه لحكمة بالغة لو تفطن لها اقطاب العالم وجبروا على منوالها لما استحكم امر المشاكل الحالية التي تتخبط في دياجيرها الامم والشعوب شرقا وغربا

ان العالم خرج من الحرب الطاحنة وهو غائص في بحار الشدائد والمصائب المادية والمعنوية . ومن ذلك الحين حتى الآن وهو تائه في مهامه المشاكل التي أججت نيرانها الضغائن والاحقاد المسببة عن المطامع، وحب الذات، والطموح الى المصالح الشخصية. والكل يقول هل من مزيد . ومع ذلك لانزال نسمع أن هنالك مساعي مبذولة لتوطيد دعائم النظام والسكينة وبناء اركان السلام في العالم كي لا تعود كرة ثانية تلك الحرب الجهنمية التي أحرقت الرطب واليابس . أليس هذا يعجب ؟

نعم انه العجب العجاب ! . وأعجب منه أن نرى الساعين لتلك الغاية النبيلة أزاء الازمات الهائلة الحاضرة - يتذرعون بوسائل من شأنها ايقاد جذوة المشاكل والكوارث واستحمال داء البغضاء والشحناء بين الامم والشعوب . فهل يرجى مع هذا نشر لواء السلام ؟ . كلا

ان الضغائن اخذت من الشعوب كل مأخذ والشدة بلغت منتهاها . والعلاج الوحيد لقطع جراثيم داء المشاكل الحالية التي تزداد تعقدا على طول الزمن عدد السنوات - هو استئصال شأفة ما يفهم من الضغائن والاحقاد من كل ما يضرم جذوة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وذلك لا يكون الا بقطع دابر اسباب الضغائن التي ينشأ عنها الاستياء واستحكام الخلاف

تحول هذا بالنسبة لكل شعب أوطائفه أو قوم وأما ازالتها من بين الشعوب والاقوام المختلفة فهذا شئ موكول الى العدل الذي هو ركن حياة العالم . فان الرجل ليس مطلوب منه العدل مع حزبه اوقبيلته فقط وانما هو مأمور به أمام سائر المخلوقات

ان ازالة جذور الضغينة بين الشعوب غير ممكن الا بطرح المطامع والمصالح الذاتية ظهريا والاستعاضة عنها بالتذرع بالمبادئ العادلة التي ترتضيها جميع الشعوب ، واعطاء كل ذي حق حقه ، ورفع الايدي الحديدية الضاغطة على الشعوب ضغطا من طبعه توليد الانفجار .

وهنالك يحصل التفاهم بين الشعوب ويصافح بعضهم بعضا مصافحة ولاء ووئام ، وحينذاك يمكن نشر لواء السلام في العالم، ويتسنى للمياه أن تعود الى مجاريها

ان الشعوب ثارت فيها ثائرة فكرة عامة تخللها مبادئ سامية وهي مدفوعة الى ذلك بدافع عظيم هو سماعهم تلك الاقوال العذبة التي صرح بها اقطاب العالم وقادة اموره (من الانتصار للانسانية ، والمحافظة على حقوق الشعوب ، والاخذ بيد الحق والعدالة بين الامم .) فتلقت الشعوب هذه الاقوال المنشطة المطربة بكل ابتهاج وارتياح واثقين من كل قلبها بتحقيق ما لها حتى أثرت فيهم تأثيرا عظيما وسرت في اجسامهم سريانا مدهشا حتى اصبحت هذه الفكرة هي مطمح الانظار ومنتهى الآمال

فلما وضعت الحرب أوزارها هبت كل امة مطالبة بتحقيق تلك الاقوال التي آمنت بها الشعوب والاقوام ايمانا ثابتا لا يتزلزل ولا يتزعزع مهما أقيم في سبيل تحقيقها من العقبات والعراقيل . ومن المستحيل ان يرجعوا عن ذلك الا اذا لجأ قائلو تلك الاقوال المنشطة الارواح - الى خطة اخرى يكافحون بها تيار هذه الثورة العمومية . وتلك الخطة الفوجة هي نصب ميزان العدل والاخذ بناصر الحق بلا فرق بين قوي وضعيف . سيما والشدة بلغت منتهاها

أجل . يجب بذل المساعي لتلافي الامر قبل العجز عن ملافاته ، وقبل أن يتسع الخرق على الراقع ، فان الحال اليوم غير الحال بالامس ، وقد في خلقه شؤون ، ويخلق مالا تعلمون

تقارير الهيئة الفنية

هذه التقارير التي اشرنا اليها في العدد السابق فها نحن ننشرها وهي كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم — وبه نستعين

تقرير اجمالي

- زراعي ، معدني ، ميخانيكي ومياهي بين منطقتي (مكة المكرمة) والطائف - .

تاريخ ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

لما كانت البلاد العربية الحجازية تختلف عن بعضها باختلاف التشكلات الارضية والاقليم والارتفاع عن سطح البحر اختلافا واضحا اقتضى اعتبارها منطقتين بحسب ما تراءى لنا الاولى - تهامة - والثانية منطقة الحجاز التي تشمل الطائف وما يليه .

المنطقة الاولى

هي منطقة تهامة التي تمتد من (مكة المكرمة) - ام القرى - حتى سفح جبال كرى ويكون ابتداؤها (مكة المكرمة)

(مكة المكرمة) هي عاصمة البلاد العربية ومعاقل قلوب الامم الاسلامية ترتفع عن سطح البحر ٣٣٠ متر نسبة لجدة وهي واقعة في المنتهى الجنوبي من البلاد الحجازية على عرض ٢١ درجة و ٢٨ دقيقة وفي الطول ٤٠ درجة و ٩ دقائق تحتاط من جهاتها الاربعة بسلاسل جبالية ركابية قاحلة من كافة النباتات لفقدان الطبقات الترابية فيها وهي ذات صخور صلداء ملساء تتركب من صخور الفرانيت والبازالت والفنابس وكلها من الاندفاعات النارية يبلغ طول المدينة ثلاثة كيلو مترات تمتد من الغرب الى الشرق وما قارب نصف ذلك عرضا في وادٍ مائل من الشمال الى الجنوب .

المائدة - هذا الموقع سمي بذلك - لنسبة لأم جابد - يبعد عن العاصمة مقدار كيلو مترين يحتوي على بعض قطع زراعية التي لا تزيد وسعتها عن ٥ - ١٠ دونمات وتزرع بأنواع الحبوب والخضر التي تحسن نموها في هذه الايام وتسقى على الآبار ذوات السواقي . ماؤها ضحل قليلا غير انه صالح للزراعة وبناء على قلة الامطار في هذه الايام الاخيرة وعدم جريان السيول قد قلت الآبار والمياه وتعسر امر ارواء المزروعات كافة . ولنا مطالعة فنية تلاقي هذه المحاذير وستعود لذكرها في بحث الاصلاحات المختصر في هذه المنطقة .

منى - تبعد عن (مكة المكرمة) مقدار ساعة من الزمن وتعتدل بها وهو وحيد النسق من حيث الاحوال العمومية عرضه ١٠٠ متر ويخلل هذا الوادي بعض الاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها الوسطى ٥ - ٧ دونم تسقى بماء الآبار واكثر هذه الاراضي واقعة على سفح الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية وفي منتهى الوادي المذكور مدينة - منى - التي هي محطة الحجاج حين ايابهم من جبل عرفات . وقد اسس بها مستودع مياه كبير تصله المياه بواسطة المواسير من عين زبيدة الواقعة على بعد كيلو متر واحد من منى نحو الجنوب الشرقي وغير ذلك يوجد صهاريج عديدة وهي عبارة عن حفر تملأ بالماء من قبل السقاية قبل ورود ركب الحج الشريف وتصرف على الحجاج عند انتهاء الحاجة . واما طريقة سوق الماء من عين زبيدة الى منى فمن أمر ضروري اذ يوجد مائل عظيم وهي الجبال القاسية ما بين العين ومنى وقد دققنا موقع - المنجر - فهو على جانب عظيم من اتقان الهندسة والتصرف الاقتصادي ولم يكن سبب لتسمية هذا المحرك - الشفاطة - الا لهندسة مخترعه - جيفيجر - ولم يتسن لنا تدقيق ذات المحرك اذ كانت الترعة مقفلة الابواب .

واما عين زبيدة فكان جريانها بطيئا وذلك يدلنا على انحطاط منبعها ولم يكن بينه وبين مصبه الا قليل من الارتفاع وقد وزنا مياهها مع تعيين سرعة جريانها فكانت تبلغ ٦٣ ليترة في الثانية فعليه تكون قوتها في الساعة ٢٥٦٨٠٠ ليترا اي ٢٥٦ متر مكعب وكسور وفي الاربعة والعشرين ساعة ٦١٦٢٣٠٠ ليترا اي ٦١٦٣ متر مكعب وكسور وهذا المقدار يكون كافيا وافيا لارواء مدينة (مكة المكرمة) بل يزيد منها وذلك مما يؤكد فكرتنا بالاستفادة من هذه العين قبل ورودها الى (مكة المكرمة) وتأمين مسئلة التشجير في ضواحي - منى - ومزدلفة وعرفة التي سنعود لبيانها في بحث الاصلاحات وعندما تركنا الطريق العام واتبعنا مجرى (عين زبيدة) وذلك بقصد تدقيق المجرى وكيفية سوق الماء والنظر للاراضي المجاورة التي تسقى بماء المطر وهي تربة زراعة يكثر بها الرمل على الطين الا انها كانت غير ذات زرع في هذه الايام نظرا لقلة الامطار ولسبب قلة المزروعات اصبح فلاحوها فقراء يتسر عليهم تدارك غذائهم وغذاء مواشيهم وفي طريقنا هذه كان (وادي المعرول) الذي يشبه وادي (المنجر) من حيث التشكلات والتربة الزراعية ومتى توفرت به مياه الآبار (الارتوازية) تحسنت به المزروعات لاسيما كثرة (الدبال) في اراضيه تكون باعثة لنمو الزرع نموا حسنا

مزدلفة - بناء على ما تقيناه من صاحب الجلالة ولي النعم قد دققنا - البازن - الحوض الذي هو على مقربة من مسجد مزدلفة فكان مجرى الماء على عمق يبلغ ستة امتار وينزل اليه بسلم منتظم ينتهي بحوض مستطيل الشكل ذو عمق يعادل باقي مجرى العين فيرد اليه كثير من البدو مع طروشهم فيلوثون الماء ومجراه وهذا ما يخالف حفظ الصحة العمومية ونظافة المياه . ويوجد حوض آخر شبيه بحوض مزدلفة وهو قرب مسجد صغير وكانت فتحات العين تترا آى على مقربة منا

عرفة - وبعد قليل من الزمن وصلنا الى اراضي عرفة وهي واسعة شاسعة يوجد ببعض قطاعها اغنية كبيرة وذلك استنادا لقدوم مواكب الحج الشريف ويوجد عدة احواض كبيرة قسم منها درست آثاره بمرور الايام والباقي الصالح لاستيعاب الماء منها يكون قرب جبل عرفات الذي يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر مقدار ٧٥٠ قدم وهو محاط بشكل نصف دائرة مجرى عين زبيدة وان كان يوجد ببعض زراعات صغيرة في تلك الضواحي فهي غير جديرة بالذكر . وعلى مقربة من موقع عرفات يوجد محطة لمجاري السيدبل وهي عبارة عن قهوة بسيطة

شداد - وفي اليوم المذكور من رحلتنا وصلنا لمحطة شداد في الساعة الواحدة ليلا وقصدنا موقع البكر الذي اعتبرناه منتهى منطقة تهامة وكان يترا آى لنا عن بعد قرى وبلدان عديدة يشتغل اهلها بالزراعة والفلاحة وهم مختصون بزراعة المراعي العائدة اليهم بالنفع الجزئي ولم يتسن لنا تدقيقها من قرب نظرا لبعدها من طريق مسيرنا . ولكن هذه القرى لا فرق بها من غيرها من حيث الاحوال العمومية الزراعية والاقتصادية

البكر - هي آخر محطة من منطقة تهامة ترتفع عن سطح البحر ٢٥٨٠ قدم وهي تماثل كافة مناطق تهامة وثوب الارض النباتي واحد في كافة المناطق التي مر ذكرها فيكثر بها من النباتات الشجرية مثل السلم (ميموزا فرنتريانه) فكانت بصورة احراش في بعض الضواحي وغير ذلك يوجد - الحرمل - والضرم وخلاصة القول ان نباتات هذه المنطقة محدودة تأثر لشدة الحرارة وقلة الرطوبة واكثرها ينتهي الى فصيلة واحدة واثنين من تصنف النبات العام وانا لا نرى فائدة من ذكر كافة النباتات واسمائها الفنية اذ لا علاقة لها بعمران هذه الديار .

خلاصة - يمكننا ان نقول بان منطقة تهامة التي تمتد من (مكة المكرمة) حتى محطة البكر الواقعة بسفح جبل كرى هي منطقة تشكلت من جبال وكثبان مختلفة الارتفاع تخللها مجاري السيول والاكثبة الرملية ولم يكن بها واحة زراعية نضيرة جديرة بالذكر

الاصلاحات

لما كانت منطقة تهامة وحيدة النسق من حيث تشكلاتها الارضية وتقلباتها وثروتها الزراعية يمكننا ان نتخذ لاصلاحها طريقتين . اولا - الاصلاحات العمومية التي تشمل كافة النقاط المار ذكرها . ثانيا - الاصلاحات الخاصة وهي الاعمال العمرانية والزراعية التي يقتضي تطبيقها بكل محطة من النقاط المذكورة

مضى على هذه الديار المقدسة عهد قديم وهي لم تزل متمسكة بزراعتها القديمة الابتدائية وبعيدة عن الاعمال والنظريات الفنية دون ان يطرق عليها اقل تبدل تتدرج بها سلم الرقي الذي وصلت زراعة الغرب الى منتهاه فاول شيء يقتضي ادخاله للديار والذي يكون اكبر عامل لانتقال الزراعة من دورها الابتدائي الى دور ارقى درجة هي الآلات والادوات الزراعية واخصها المحاريث الحديثة التي تعود بالنفع الكافي على الاراضي من حيث العوامل الطبيعية ونفوذها ما بين ذرات التراب مثل الهواء والحرارة والرطوبة وتحفظ ما يهطل عليها من الامطار زمنا طويلا ليتسنى للنبات تدارك غذائه بسهولة واما المحراث المحلي - القرمة - فانه لا يقوم بايفاء الشروط المار ذكرها اعلاه ولا يكون تأثيره في الارض بأكثر من خمسة عشر سانتما وذلك مما يمنع نفوذ العوامل الطبيعية ويسهل تبخر الرطوبة بسرعة وهذا اكبر ضياع يطرق على المزارعين دون ان يشعروا به . وللمحاريث آلات متممة لاجل هذه الغاية : فهي الامشاط والمحاول وتستعمل عقب الفلاحة والزراعة فتسد الخطوط وتجمع الحشائش المضرة وتجعل سطح الارض بحالة مستوية ولهذه الاعمال فوائد جمة من حيث حفظ الرطوبة داخل الارض وتنظيفها وقد ذكرت فوائده العظيمة على اهل القرى وتحدثت بافكارهم هذه الفكرة ولم يبق لتحقيق فوائدها الا المباشرة باستجلابها وتطبيقها عاجلا كان او آجلا وغير ذلك فان المزارعين يبذرون الحبوب دون ان يفرقوا الضعيف ويزرعون الصالح منه والقوي . فاهالي القرى يودون زرع الحبوب الرفيعة الضعيفة لاعتقادهم ان وزنا مخصوصا منها يبذر مكانا واسعا وانها اصلح من غيرها . مع ان هذه الفكرة هي السبب الوحيد لاضمحلال الحبوب شيئا فشيئا ولقبول كافة الامراض التي تطرق عليه كرض - السقم - وغيره . ولا شك ان البذرة الضعيفة تأتي عثالها فكانت الحقول تحتوي على كثير من النباتات المضرة التي تزاحم زرعنا بنشأته في التراب ويشاركه بكل ما قسمه الله له عز وجل فعليه تقتضي قبل زرع الحبوب ان ينتخب المزارع البذور الحسنة الصالحة لينال محصولا وافرا عند الحصاد - فان ما يزرعه الانسان يحصده - وقد القيت على المزارعين فكرة تنقير المزروعات بين الحقل في كل سنة العائدة بالنفع الكثير للزارع وهذه الطريقة تدعى في فن الزراعة - المناوبة الزراعية - فمثلا يزرعون الحنطة من هذه السنة وعقب الحصاد يزرعون الشعير او حنطة ايضا مع ان كليهما من فصيلة واحدة يطلبان من التراب المواد الغذائية فالزرع الاول يكون أخذ اكثر قوة الارض التي تواقفه ثم يأتي بعده الزرع الثاني الذي هو مفتقر لتلين القوة فلم يجدها او انه يجدها بدرجة غير كافية وهذا يكون سببا لعدم نمو الزرع كما ينتظر منه فعليه يجب على كل مزارع ان يتبع الطريقة المذكورة اعلاه وهي ان يعقب كل زرع يزرع آخر يكون بعيدا عن فصيلته مثلا اذا زرعنا ارضنا في السنة الاولى شعيرا ثم بعد الحصاد زرعناها «بائلة» او «كرسنة» اي المزروعات التي ترغبها الحيوانات وعلى الاخص الجمال فاولا نكون اخذنا محصولا من ارضنا وثانيا تكون دمنا الارض اذ ان كافة النباتات العائدة للفصيلة البقلية تمتص المادة الازوتية من الهواء وتخزنها في جذورها التي تبقى بجوف الارض كخزينة غنية لزرع الذي يعقبها وتخلل احيانا هذه المناوبة شيء من النباتات المعروفة كالبطاطس او البنجر وغيره وينبغي ايضا ان نموض على ارضنا ما امتصته النباتات منها وذلك بوضع الاسمدة العضوية او المعدنية - اي زبل الحيوانات او الاسمدة الكيماوية ونرجي الخوض بهذا الصدد لبحث الاصلاحات العائدة لمنطقة (الطائف) اذ تحتاج السواد اكثر من غيرها ولا سيما انها منطقة زراعية يجدر بنا ان نوجه انظارنا اليها بكل عناية واهتمام

وخلاصة القول عن الاصلاحات العمومية في هذه المنطقة انها تقبل توسيع الزراعة في كافة المناطق وذلك باحداث آبار (ارتوازيه) واستدرار المياه مما يطول شرحه في التقرير «الميكانيكي»

ثانيا - هي الاصلاحات المقتضى اجراؤها في كل موقع من منطقة تهامة

فاهم الامور التي يجب امعان النظر بها هي اتقان محال نزول الحجاج واراحة القاصدين هذه الديار ولا شك ان عمرانها ووجود الرفاه والراحة مما يها يدعو انشاء الامة الاسلامية لاداء فريضتهم الدينية بكل سرور ونشاط فبذلك نؤمن اجرا عظيما في الدنيا والآخرة وعندما تأكد كل العالم بأن حالة الحج غير ما كانت عليه في الدور البائد وان ما قام به جلالة ولي النعم والمنقذ الاكبر يعم كافة انحاء الامة الاسلامية ويتأكد ان تاج الامة العربية الاسلامية لم تمض له عين عن السعي الحثيث من اجل سعادتها وايصالها أوج العلى

منى - كانت مدينة منى عبارة عن بيوت عديدة خالية في الوقت الحاضر واقعة بين الجبال ليس

بها شجر أو نوب اخضر تسر به القلوب مع اذا كثر الحجاج بقيم أو تجول فى خارج المدينة أى على مقربة من حفير الذبائح والصهاريج الاربعة حيث لا يوجد ظل يظلهم من حرارة الشمس التى تبلغ أشدها احيانا فى ايام الحج الشريف فلو قدر الله تعالى وتم تحريش ضواحيها فى بادئ الامر وتم توسعنا فى هذا المشروع شيئا فشيئا الى ان التصقت الاشجار وسترت الارض بظل أغصانها لاصبحت « منى » موقعا يذكر ويترنم بذكرى جماله من أتى ديارنا هذه أو غادرها وذلك عدا ما يحدث من طيب المناخ وتخفيف شدة الامراض السارية وقد فكرنا بهذا الامر العمرانى . فكانت طريقة المباشرة به والحصول على النتيجة المطلوبة امرا لا يختلف فيه اثنان . فوجود الماء على مقربة منا يمكننا من غرس الاشجار واسقائها فى الاوقات اللازمة ويكفى لذلك تشغيل ـ المحرك ـ الذى على عين زبيدة مرة واحدة فى الجمعة وسوق مائه الى المستودع الكبير . وأما استحضار الاشجار فنأتى بها من المشاتل التى تتصور احدا ثها فى الطائف أو غيرها من المحال المناسبة ولا نحتاج لاستقاء هذه المغروسات الا فى السنين الاولى من زرعها وبعد ذلك تتدارك الشجرة غذائها وتدبر امر معيشتها بنفسها . وغير ذلك فقد شاهدنا حفر الذبائح واضاعة المواد العضوية الحاصلة منها كالدم وغيره من المواد الناشئة فانها اكبر شئ تمكننا الاستفادة منه اذ يكون سمادا خصبا لا يفوقه سمادا محتوية من المواد (الازوتية) والاملاح المعدنية التى تطلبها النبات فاذا جعلت حفرات الذبح بشكل آخر تساعدنا على حفظ هذه المواد ومعاملتها ببعض الادوية المضادة للتعفن وتجفيفها على الاصول ثم توزع على المزارعين بأثمان تؤمن مصارفها الاستحصالية فنكون امنا فائتين وقت واحد اولا عدم اضاعة هذه الثروة المنهدرة والاستفادة منها وثانيا يكون جمعنا هذه المواد التى متى تعفنت وهى سائلة على وجه التراب تحدث رائحة كريهة وتؤدى لانتشار الامراض المعدية وخلاصة القول ان يكون ذبح القرابين كما تذبح فى المسالخ العامة

فى مزدلفة ـ ذكرنا قبلا ان حوض (مزدلفة) منحط وينزل اليه بسلم عميق وترد اليه المواشى الامر الذى يستدعى تلوث الماء باجمعه ولا تخفى مضار ذلك فاننا نكتفى هنا بوضع طلومبه صغيرة ونحدث فى قربها حوضا صغيرا ونغلق باب السلم ونمنع نزول الناس والحيوانات اليها فبهذه الصورة نكون حفظنا العين ورفعنا الماء على وجه الارض تسهيلا لاستقاء المغروسات التى يجب غرسها فى جوار الحوض والمسجد وشيئا فشيئا نزيد تشجير تلك الطلول . واننا لا نرى حاجة الى تكرار منافع الاشجار فهى واضحة فوائدها وحسن منظرها ولطافة ظلها ولاسيما ايام الحر الشديد وحالة المسلمين اثناء الاحرام

عرفات ـ ان موقع عرفات هو من أهم مواقع منى ومزدلفة باعتباره الدينى فعليه يجب علينا ان نوجه اكبر العناية نحوه ونؤمن به انواع الراحة والرفاه ونحدث لارضه المدنية الاسلامية الحقيقية متمثلا لامر الله عز وجل فان خدمة المسلمين القادمين من انحاء البلاد نعدها اكبر واجب على انفسنا بل نعدها فرضا على كل فرد من ابناء الدين الاسلامى فعل أجرا كبيرا من ذلك عند الله . تصورنا حالة الحجاج وهم محرمون وتأكدنا شدة الحرارة الشمسية فى ذلك الوقت فكرنا بظل يعلو فوق رؤسهم المكشوفة فلم نجد سوى الاشجار الخضراء النضيرة التى تخلفها قليل من مجارى الماء وطبه اول امر يجب المباشرة به فى هذا الموقع هو التشجير الذى لا ريب فيه على الخطة المرسومة ادناه (١) وذلك امر يسهل عمله اكثر من باقى الحال بناء على جريان ماء العين على مقربة من الاراضى فيكفى لاسقاء هذه الاشجار فى السنين الاولى من نموها ان تمدد انابيب حديدية أو فخار على ابعاد مختلفة ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ متر يصلها الماء من العين ويكون عليها حنفيات لتناول الماء منها فى المواضع المخصوصة وهذه الاشجار ايضا تستحضر حيث تستحضر الاشجار من اجل منى ومزدلفة ولم تبلغ هذه العمليات الزراعية العمرانية شيئا من المصارف الزهيدة واننا نرى من المناسب ان تتولى أمر صرفياتها دائرة اوقاف الحج الشريف فانها ولا شك تزيد واردات البلاد وترغب اثناء الامة الاسلامية باقدوم لهذه الديار المقدسة .

(١) لم تنشر الرسم المذكور لعدم امكان طبعه فى الجريدة

(البقية تأتى)

سفر سمو الامير (عبد الله)

يسافر فى مساء هذا اليوم صاحب السمو الملكى الامير (عبدالله) الى جدة للنظر فى بعض الشؤن السومية وقد ودع سموه الاشراف ورجال الحكومة وغيرهم من ارباب المناصب رافقته السلامة فى الحل والترحال

انفراج ازمة النقود

النيكل

تكاثرت فى شهر محرم الحرام الماضى نقود النيكل والمجيديات فى العاصمة حتى نشأ من ذلك أزمة فى المعاملات . وعقد فى ذلك الحين مجلس تجارى عام فى دائرة البلدية المركزية حضره (صاحب الجلالة الهاشمية) وجرت المذاكرة فى هذا الشأن . واخيرا تقرر بحضور جلالته تفريج تلك الازمة بأن تقبل الحكومة مقدارا معينا من تلك النقود المتكاثرة تسهيلا للمعاملة .

وفعلا سهلت المعاملة فى ذلك الحين وسلكت مجراها الطبيعى وبرئت المعاملة تلك النقود بدون توقف ، ومشت بانتظام بصورة حفظت حقوق الكثير من التجار والاهالى . ولازالت الحكومة تستلم ما يرد اليها من تلك النقود وتبيعه تحت يدها فى هذه الايام الحاضرة على ابتداء تلك النقود بالكلية من الاسواق التجارية حتى كان لم يكن لها اثر ووقع الناس بذلك فى أزمة شديدة بحيث اصبح الواحد اذا أراد صرف مجيدى واحد او شئ من النقود الفضية الصغار التى تحت المجيدى ـ لا يجد ما يصرفه به . عكس ما كان عليه الناس فى شهر المحرم من الشكاية من كثرتها والتردد فى قبولها وظهر الآن عكس القضية اذ شرع الناس يطلبونها ويشكون من فقدانها حتى كادت تقف حركة المعاملات وتتعطل الاسواق السومية

فقررت الحكومة اخراج شئ مما تحت يدها من تلك النقود التى كان الناس لا يقبلونها فيما مضى من جراء كثرتها وجعلتها تحت يد ثلاثة صيارف مخصوصين فى ثلاثة مواقع من انحاء العاصمة يصرفون للناس ما يريدون صرفه من مجيدى وخلافه تسهيلا للمعاملات . حتى اضطر محتكروها الى اخراجها من تحت ايديهم وفعلا انحلت الازمة وتواجدت بهذه الواسطة النقود النيكلية فى الاسواق وعادت المياه الى مجاريها . وكان لصنيع الحكومة هذا تأثير حسن . حيث عرفت من أين تؤكل الكتف وكيف انها استطاعت معالجة هذه المشكلة الاقتصادية بكل سهولة وداوت المسألة بالتى كانت هى الداء

فحيا الله الحكومة السامرة على مصلحة الامة

بناء على انحباس القطر عن كافة انحاء البلاد منذ عام ونصف تقريبا ومن طبيعة هذا حصول الجفاف سيما فى اعالى قرى جنوبى الطائف كبنى سعد وناصرة (القبائل المشهورة) فان الحكومة فيما علمنا تتفق على مقدارهم منهم .

اما بوادى الشرق كنبية ونحوهم فقد قدموا الى تهامة بما بقى فى ايديهم من المواشى بصورة احدثت بينهم وبين قبائل تهامة تعديات بعضهم على بعض وحدوث تحد على السوابل حتى على قافلة كانت قادمة من جدة الى (مكة)

ولا شك ان الحكومة كما انها أخذت فى اسباب استرداد كثير من المنتصبات الى اربابها ستتخذ ايضا جميع الوسائل لزيادة الصيانة من مثل هذا

من جملة التلامذة النابغين الذين جرى فحصهم للدخول فى المدرسة الزراعية الهاشمية (محمد حوبر) ولم يذكر اسمه فى بيان مدير المدرسة المنشور فى العدد الماضى ـ لسهو مطبعى ـ

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلى :

بما انه سيجرى توزيع تركة الشيخ (احمد حبحب) العطرجى سابقا بمكة وتركة (صالح الياني) المزين سابقا « بالمروة » بعد مضى اسبوع من تاريخ هذا الاعلان فقد صار الاشعار بذلك حتى يراجع المحكمة الشرعية كل من يدعى حقا على المزبورين لانباته مبادرة فى خلال هذه المدة اوتخ سوصه تحرر فى ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة دينية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع عن صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفاء بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اعلان

لا تنسوا اذا قصدتم الى مصر

ان تواجهوا مع « محمد عبي الدين سلامة » مكتبه التجارى الكائن بمطعمة عبدالقادر بدرب النبهة بشارع محمد على مصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم فى جميع المشتروات والميسات التى تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وما هو بذركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

المعين تريدنك كمبنى

تجار وكميشن ايجنت

بومباى (الهند) بهندى بازار بوسته نمرة ٩

جدة (الحجاز) بقرب مسجد المكاش

عنوان التلغراف ـ المعين ـ مسجل بومباى وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال بأننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب العناوين المذكورة اعلاه (ببومباى) و (بجدة) ولنا وكلاء فى اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع اوتصديرها من الداخل او الخارج عليهم ان يخاطبونا فانهم يحول الله يرون مايسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ضمنهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير

(شركة) المعين تريدنك كمبنى بجدة

عند حضرة الله

برقيات عمومية

الحالة فى المانيا

كوبنهاج فى ٢٤ ربيع الثانى

ورد تلغراف من برلين تاريخ ١٥ الجارى انه اشيع الى وقوع اضطرابات جديدة فى المنطقة الصناعية شبيهة بالتى جرت فى هامبورك بمقاطعة دوهر . وقد تدخل حرس الامن العام وقتل بضعة اشخاص وجرح غيرهم . وبلغ عدد المعدنين والمتعصبين ٢٠ الفاً والاحكام العرفية تنفذ بشدة فى منطقة دوسلدورف بأسرها . واضطر الجند الى التدخل فى فرانكفورت حيث كان يحتج الاحرار على « قتلة برلين » ورمى الجمهور الجنود بالحجارة وحاول ان يجردهم من اسلحتهم ولكنه تفرق على اثر اطلاق النار فى الفضاء روتر

مراسلات غليوم

لوندرا - فى ٢٤ ربيع الثانى

نشرت جريدة مورننج بوست بعض الرسائل الجديدة المرسلة من الامبراطور السابق غليوم الى قيصر روسيا السابق . فقد كتب الامبراطور الى القيصر فى ٣ يوليو سنة ٩٠٥ يشير عليه بعقد الصلح مع اليابان قال « ان مسئولية الحاكم تقضى عليه بالكف عن الضغط على امة بأسرها جاهرت بصراحة انها تأبى ارسال ابنائها الى الجزيرة اكراماً لخاطر حكامها » وكتب الامبراطور فى ٢٧ يوليو سنة ٩٠٥ معبداً عقد محالفة بين المانيا وروسيا وفرنسا والنمسا وايطاليا تنجلب اليها الدول الصغرى فيما بعد حتماً وقال انه يعتقد ان اليابان نفسها ستنضم الى المجموع وان فى ذلك ما يخيف من اتانية انكلترا ونجمعها قال : وان التوفيق بين التحالف المشئوم والمحالفة الثلاثية من شأنه ان يخيف كل جار ظالم ميالة النية ويوطد السلم بالقوة اذا كانت هناك دولة تجسر على تنكيره روتر

تسليم المسؤلين

باريس - فى ٢٤ ربيع الثانى

وافق المجلس الاعلى للمذكرة المتعلقة بتسليم الامبراطور السابق المحررة باللغة الفرنسوية والمتضمنة فصلاً من المسودة التى اعدتها اميركا فى هذا الصدد فى شهر يوليو الماضى

ووافق المجلس الاعلى ايضاً لمذكرة اخرى طلب فيها تسليم الالمانيين الذين ارتكبوا جرائم فى هذه الحرب

ويلاحظون فى دوائر المؤتمر انه اذا كانت هولندا عازمة على عدم تسليم الامبراطور السابق ستبنى مقاومتها على ان الجرائم المذكورة فى المعاهدة هى مخالفة الآداب الدولية وخرق العهود المقدسة ليست مذكورة فى الشريعة الهولندية أو المعاهدات المتعلقة بتسليم المجرمين . وتنتظر الدوائر الفرنسوية عموماً ان ترفض هولندا تسليم الامبراطور روتر

باريس - فى ٢٤ ربيع الثانى

اتفق المستر لويد جورج والمسيو كلمنصو والسنيور نيتى على نص المذكرة المقرر ارسالها الى هولندا ليطلبو منها تسليم الامبراطور . وقد وضعت المذكرة فى قالب اللياقة والادب وسترسل غداً روتر

الحالة فى روسيا

لوندرا - فى ٢٢ ربيع الثانى

اعلن ان الجيش الاحمر المحارب فى سيبيريا خاضع لاوامر الجنرال بلوشر ويقال فوق ذلك ان ضباطاً المانيين حضروا مؤتمراً عسكرياً عقد اخيراً فى موسكو روتر

باريس - فى ٢١ ربيع الثانى

قرر المجلس الاعلى ان يثبت الشعب فى البلاد الروسية الداخلية فسح تبادل البضائع بين الروسيين والحلفاء والدول المحايدة وبناء عليه سيمنح الحلفاء تسهيلات التعاون الروسية بعض التسهيلات فتكون هى الوسيلة بينهم وبين الفلاحين فتستورد من بلادهم الملابس والادوية والالات الزراعية وغيرها من المواد الضرورية وتصدر اليهما الحبوب والكتان وهى موارد توجد وفرة فى روسيا وان هذه الاجراآت لا تؤثر بشئ على سياسة الحلفاء نحو حكومة السوفيات روتر

بين الامبراطورين

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

نشرت جريدة « مورننج بوست » رسائل جديدة بعث بها الامبراطور الالمانى السابق فقد كتب له فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٠٥ يقول :

« ان التوفيق بين دول اوربا وتعزيزها بقوة اميركا لمن الحرب السيل الى منع « جول بول » (انكلترا) عن جعل العالم بأسره ملكاً خالصاً له الا ان الحلفاء قد سحروا بالاتفاق المشئوم حتى انهم اصبحوا لا يقدمون على امر الا بعد استشارة حكومة لوندرا فمن المستحسن ان تأمروا فلدوف بوضع حد لهذا الميل الزائد نحو انكلترا وان تأمروه بافهام الفرنسويين ان مستقبل فرنسا موقوف على اتحادهم معكم ومعنا »

وقال الامبراطور فى رسالة اخرى « ان زيارة الاسطول البريطانى لسوينموندى وداتنزج انتهت بدون حدوث احتكاك . وقد اظهر الجمهور أدباً وحفاوة ولكنه لم يبد سروراً فائقاً وقد كان لى صديق فى اوزبرج يعرف اللغتين الدانماركية والانكليزية وكان يتردد على البوارج ويتناول طعام الغداء والعشاء بصحبة الضباط . فقالوا له انهم ارسلوا الى بحر البلطيق ليفهموا الامبراطورين ان الاسطول البريطانى لن يسمح لهما ابداً بالتصرف كما يريدان . فيا لها من قباوة »

حركة السن فن

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

جرت الانتخابات البلدية الارلندية بهدوء وقد مثل فيها السن فن دوراً عظيماً . ولم تنشر بعد النتائج ولكنه يظهر ان السن فن لم يحرزوا الاصوات التى كانوا يؤملونها

ومن أهم ما جرى فى هذه المناسبة ان دانيال دوهرتى رئيس نادى السن فن فى ستراباين التى عليه القبض بينما الاصوات تحصى روتر

خطبة العرش العثمانى

الاستانة - فى ٢٠ ربيع الثانى

تأجلت المناقشة فى خطبة العرش لعدم اكتمال العدد القانونى هافاس

أحكام عسكرية

الاستانة - فى ١٦ ربيع الثانى

حكم المجلس العسكرى بالاعدام على بهاء الدين شاكر وبالاشغال الشاقة على الدكتور ناظم لتسببهما فى هيج المهاجرين الالمان فى غضون الحرب هافاس

اميركا والصلح

نيويورك - فى ٢٤ ربيع الثانى

اخذ زعماء مجلس الشيوخ يتفاوضون توصلاً الى عقد تسوية فيما يتعلق بالمعاهدة روتر

الرئيس ولسن ومعاهدة الصلح

لوندرة - فى ١٩ ربيع الثانى

علمت (التيمس) من « واشنجتن » ان الرئيس ولسن يجد فكرة اخذ آراء الامة عاجلا فى موضوع معاهدة الصلح وان يحصل ذلك فى ظرف شهرين

حكومة المانيا

- واقاليمها المنفصلة -

برلين - فى ٢١ ربيع الثانى

وجهت الحكومة اعلاما الى سكان الاقاليم الالمانية التى انفصلت عن المانيا قالت فيه :

« يا مواطنينا قد انفصلتم عنا رغم ارادة الفريقين وهذا جور علينا وعليكم . اذ قد سلب من السكان الالمان حق اختيار مصيرهم بأنفسهم ولكن يلزمنا ان لا نضيع املنا فى محى اليوم الذى سنمنح فيه هذا الحق الاساسى فلتكن على ثقة من ذلك ولتقف دائما جنبا الى جنب لتحقيق امانينا الوطنية »

بين المانيا والولايات المتحدة

واشنطن - فى ٢٠ ربيع الثانى

اعلنت (الولايات المتحدة) المانيا لمناسبة تبادل المصادقات على المعاهدة ان شروط (الهدنة) لا تزال تسرى فى العلاقات التى بينها وبين المانيا

برلين - فى ٢١ ربيع الثانى

علقت (التايمز) على سريان معاهدة الصلح فقالت :

« ان من الواجب على المانيا ان تقوم بجميع وعودها قياما شريفا وانه كلما عجلت المانيا فى استعادة نشاطها الحيوى كلما عانت الفرصة لتعديل معاهدة الصلح

حرب البولشفيك

لوندرة - فى ٢١ ربيع الثانى

تمثل مكاتب (التيمس) فى « استوكهلم » خبر تقليد الجنرال (ما ورهيم) الفلاندى قيادة الهجوم العام على البلشفيك ولكن مكاتب « الدايلا دز » فى (هلسنغفور) تقول ان قيادة هذه الجيوش ستعطى للمرشال (فوش) الذى سيقبلها اذا انضمت الى هذا الجيش فرقة من الجيش الفرنساوى

المانية أميركا

واشنطن - فى ١٩ ربيع الثانى

طلب وزير المالية مصادقة (مجلس الشيوخ) على صرف (١٥٠ الف دولار) لمساعدة النمسا وارمينيا وبولاندا بالاطعمة

كلية اليهود

لوندرة - فى ٢٠ ربيع الثانى

قال المستر (كوهين) رئيس اللجنة فى اجتماع (المجلس الصهيونى) تذكاراً للجنود اليهود الذين جاؤا من جميع انحاء العالم ليقفوا فى صفوف المقاتلين يجب الاكتتاب بمليون من الجنيهات لتأسيس جامعة تلقى فيها ابناء اليهود العلوم التى تؤهلهم للقيام بما هو مفروض عليهم من الواجبات الدينية

الاجتماع الاول

- لجمعية الامم -

باريس - فى ١٩ ربيع الثانى

سينعقد الاجتماع الاول لمجلس (جمعية الامم) فى (كى دى اورشى) يوم ١٦ يناير برئاسة المسيو (ليون بورجاز) و (سينيوب) الاول كرزن عن بريطانيا العظمى والسنيور (دى مارزينو) عن ايطاليا والمسيو (ون هيمانس) عن بلجيكا

الفرح بالسلام

- وتنفيذ المعاهدة -

كوبنهاجن - فى ٢١ ربيع الثانى

قوبلت المصادقة على معاهدة الصلح بمظاهر الفرح فى كل مكان وارسل ملك (الدنيمارك) رسائل التهنئة للملك (جورج) وغيره من رؤساء دول الحلفاء عبر فيها عن شكر (الدانيمارك) العظيم لاعادة رابطتها بالغرب وقت مع (شلزويج)

لوندرة - فى ٢١ ربيع الثانى

اعلنت نظارة الخارجية ان لجنة الحلفاء العليا فى (الرين) شرعت فى عملها فى الاقاليم الالمانية المحتلة وسيكون مركز اللجنة فى (كوبلنز) وقد تعين السر (هارولد استيورات) قومسيراً ساميا والمستر (مالكولم روبرتسن) نائبا وستسافر لجنة الحلفاء البحرية برئاسة (القيس لميرال سمارتون) من (بورت سماوث) فى آخر هذا الاسبوع الى (كيل) لملاحظة تنفيذ الشروط البحرية لمعاهدة الصلح

باريس - فى ٢٤ ربيع الثانى

اجتمع مندوبو الحلفاء وفرغوا من عمل كشوفات باسماء مرتكبى جرائم الحرب الذين سيطلب من المانيا تسليمهم وعددهم ٨٣٠ طلبت فرنسا منهم ٣٣٠